

## كلمة العدد



بقلم / د. يعقوب أحمد الشراح  
الأمين العام المساعد

### جهود المركز في وضع تفاسير المعجم الموحد

إن شرح المصطلح ليس له حدود ثابتة، وتراكيب الألفاظ ليست بالضرورة واحدة، كما يكون عادة في وضع المصطلح حيث نجد مصطلحاً واحداً للمفهوم العلمي الواحد. لذلك وجد المركز عند وضع تفاسير للمعجم الموحد تباينات كبيرة في لغة الشرح بين مصدر وآخر، نظراً لاختلاف الأداء والقدرات اللغوية عند الأطباء، دون المساس بالمفهوم العلمي للمصطلح.

ولقد أدى ذلك إلى إعادة مراجعة صياغات الشروح مرات عديدة من قِبَل العديد من الأطباء، وكذلك قطاع التحرير في المركز، فضلاً عن مراجعات نهائية من قِبَل اللغويين الذين تم تكليفهم بالعمل، بهدف التركيز على الجانب اللغوي من حيث التراكيب والسرود والترابط، والمحددات والنسق والاختصار غير المخُل، ومناسبة الكلمات وحسن اختيارها، والبعد عن التكرار في الألفاظ وغيرها. إن السير على هذا الطريق استدعى وضع خطة منهجية سهلت تذليل الكثير من العقبات المتوقعة، خصوصاً وأن وضع الشروح بالكلام والأشكال والصور، ووسائل الإيضاح للمعجم المفسر للطب والعلوم الصحية يقارب عدد مفرداته أكثر من (150) ألف مصطلح لا يمكن أن يتصوره أحد، بأنه عمل هين أو أنه مشروع يمكن إنجازه في سنة أو سنتين، ثم لا يحتاج إلى تنقيح وتصويب وتطوير.

لقد راعى المركز أن يكون المعجم (إنجليزي - عربي ثم التفسير بالعربي)، أي أن البحث يكون بالمصطلح الإنجليزي، وأن يتم ترتيب المصطلحات وفقاً للأبجدية الإنجليزية من (A) حتى (Z)، وأن يعتمد النطق الأمريكي وليس البريطاني للمصطلحات الطبية. كما أن المشروع اعتمد في وضع الشروح باللغة العربية للمصطلحات الواردة بالمعجم على الموحد، وكذلك على مصادر أخرى أجنبية مثل (ستدمان) و (موزبي) وغيرهما. فلم يؤخذ الشرح من مصدر واحد، وإنما من عدة مصادر، فضلاً عن شروط اعتمدت على جهد وقدرات الأطباء العاملين في المعجم الطبي المفسر.

كما تم اختيار من لهم خبرة في مجال ترجمة وإعداد المعاجم والقواميس الطبية. فضلاً عن إمام الأطباء بالحاسبات الآلية (الكمبيوتر). وقد تنوع الأطباء المشاركون في المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية حسب التخصصات والدول العربية، ولم يقتصر العمل على فئة واحدة من الأطباء، وإنما كان التنوع في الاختصاص والخبرة والجنسية هدفاً سعى المركز إليه منذ بداية العمل في المشروع. وفي البداية بعد اختيار الأطباء

المشاركين زُود كل طبيب مشارك بمادة المعجم حسب التخصصات الطبية، وبالتعليمات التي يجب مراعاتها في الترجمة والكتابة، كما تم إرسال نسخة إلكترونية من كامل العمل المراد ترجمته أو كتابة الشروح. هذا بالإضافة إلى نسخة محوسبة من برنامج العمل في المعجم، مع كتيب تعريفي بطريقة العمل، وكيفية حفظ البيانات المسجلة. لقد تم العمل (الترجمة والإعداد) بالكامل على قاعدة بيانات محوسبة، بحيث يضع المترجم المصطلح الأجنبي الرئيسي المراد وضع مرادف له في النافذة المخصصة لذلك، ثم باستخدام مفتاح التغيير يظهر في النافذة المقابلة والمكتوب عليها "المصطلح العربي" للمقابل العربي - الذي تم إدخاله.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً بتنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي بالغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول. ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لإطلاع القراء عليها.

### heterophydiasis

**داء الخيفانات**  
heterophydiasis العدوى بمشقيات من جنس الخيفانات، وهي غير إعرافية عموماً.  
انظر تحت Heterophyes.

**الخيفانة**  
Heterophyes جنس من المشقيات الدقيقية من فصيلة الخيفانات تُشاهد في الثلث المقوس من الأمعاء الدقيقة لدى البشر والكلاب والقطط وحيوانات أخرى آكلة للأسماك. توجد الخيفانة الخيفانية في مصر في حين تم تسجيل وجود الخيفانة من أنواع (Katsuradai) و(Brevicae) لدى البشر في اليابان والفلبين.

**داء الخيفانات**  
heterophylasis العدوى بمشقيات من جنس الخيفانات وهي غير إعرافية عموماً.  
انظر تحت Heterophyes.

**تنسج مقايير للسواء**  
heteroplasia استبدال النسيج الطبيعي بالشاذ، أو سوء توضع الخلايا الطبيعية.

**نسيج غيري**  
heteroplasm تكون نسيج شاذ إما في تركيبه، أو في مكان تكوينه.

**1- متعلق بالتنسج المقايير للسواء**  
heteroplastic

**2- متعلق بالزرع الغيروي**  
1- منسوب إلى النسيج الغيروي.  
2- غيروي أي بمعنى في بيولوجيا الزرع، يحدد الأشخاص من مختلف الأجناس أو نقل الأنسجة بين الأجناس.  
3- طعم يؤخذ من أحد الأجناس بغرض الزرع، ويزرع في جنس متلقي يختلف عن الجنس المعطي.

**طعم غيروي**  
heteroplastid طعم يؤخذ من أحد الأجناس بغرض الزرع، ويزرع في جنس متلقي يختلف عن الجنس المعطي.

**زرع غيروي**  
heteroplasty طعم يؤخذ من أحد الأجناس بغرض الزرع، ويزرع في جنس متلقي يختلف عن الجنس المعطي.

**مقايير الصيغة الكروموسومية**  
heteroploid 1- منسوب إلى تغاير الصيغة الكروموسومية أو متميز بها.  
2- فرد أو خلية يمتلك عدداً شاذاً من الكروموسومات.

**مقايير الصيغة الكروموسومية**  
heteroploidy حالة امتلاك عدد شاذ من الكروموسومات.

**متغايرة الأرجل**  
Heteropoda جنس من العناكب الكبيرة التي يمكن أن يُخلط بينها وبين الرتيلاء.

**متغايرة الأرجل المعروفة**  
Heteropoda venatoria عنكبوت كبير يُشاهد في شحنت الفسكهة الاستوائية وخاصة الموز. عضتها مؤلمة ولكنها ليست خطيرة.

**متغايرة التقسّات**  
heteropodal امتلاك فروع أو نواتج من أنواع مختلفة. تُقال عن الخلايا العصبية.

**يتمز متقاير**  
heteropolymeric مكون من وحدات بنائية عنصرية مختلفة كما في الجزيء الكبروي (مثلاً: البروتين).

**عديد السكاريدات**  
heteropolysaccharide المتقاير

أي جزيء كبروي عديد السكاريد، يضم سكرين مختلفين أو أكثر، يختلف تأثيره تبعاً للشمال الناتجة عنه.

**متقاير الوجهين (مسج)**  
heteroprosopus مزدوج الوجه، بمعنى توأمان ملتصقان برأس واحد ووجهان متقابلان.

**بروتيويز مقايير**  
heteroproteose بروتيويز بدئي غير قابل للانحلال في الماء، ولكنه ينحل في المحاليل الملحية المخففة.

إعداد . د/ شيماء يوسف ربيع

**ابيضاض الدم**

يعمل الجسم على مدار الساعة على أن يحافظ على جميع اعضاءه في حالة من التوازن تتيح له القيام بمهامه على أكمل وجه ، فكما يحاول الجسم تعويض ما ينقصه من عناصر ، فإنه يعمل جاهداً أيضاً على التحكم في مجريات الأمور كي لا تخرج عن السيطرة . و ابيضاض الدم هو عبارة عن تكاثر كريات الدم البيضاء بصورة خارجة عن السيطرة . ينتج الجهاز اللمفي، ونقي العظم الخلايا المكونة للدم مثل كريات الدم الحمراء ، والبيضاء ، والصفائح الدموية يتم إنتاج هذه الخلايا بطريقة محكمة ، بحيث يكون عدد الخلايا المنتجة لا يفوق عدد الخلايا النافقة ، ولكن نتيجة الخلل في عملية تكاثر كريات الدم البيضاء فإن الكريات المنتجة تكون غير سليمة ، وبالتالي غير قادرة على القيام بوظيفتها على الوجه الأمثل . ولقد أطلق عليه هذا الاسم ، لأن المريض يعاني فيه من فقر الدم ، ويبدو المريض باهت اللون لأن نقي العظم يعمل على تكاثر كريات الدم البيضاء على حساب كل من الكريات الحمراء ، والصفائح وتؤدي قلة الصفائح إلى حدوث نزف متكرر مما يؤدي إلى تفاقم حالة المريض.

**تصنيف المرض**

هناك طريقتان لتصنيف المرض ، الطريقة الأولى يعتمد فيها الأطباء على وتيرة تقدم المرض ، فإذا كانت الوتيرة سريعة تكون خلايا الدم غير متطورة وفي بداية نشأتها وتكون غير قادرة على القيام بوظيفتها وفي هذه الحالة يطلق على المرض ابيضاض الدم الحاد.

أما إذا كانت الوتيرة بطيئة فيطلق عليه ابيضاض الدم المزمن ، وقد يبقى المرض كامناً داخل المريض دون أن يشعر به لفترة من الزمن ، قبل أن تبدأ الأعراض في الظهور على المريض.

أما الطريقة الثانية تعتمد على نوع الخلايا المصابة ، فإذا كانت الخلايا اللمفية هي المصابة كانت أكثر الأعضاء إصابة هي الطحال واللوزتان ، أما إذا كانت الخلايا المصابة هي الخلايا النقوية فإن أكثر الأعضاء إصابة هو نقي العظم .

وتبعاً لذلك وعند جمع هذين النوعين من التصنيف تصبح الأنواع الرئيسية لابييضاض الدم هي :

- 1- ابيضاض الدم النقوي الحاد
- 2- ابيضاض الدم اللمفاوي الحاد.
- 3- ابيضاض الدم اللمفاوي المزمن .
- 4- ابيضاض الدم النقوي المزمن .

### الأعراض والعلامات

1 - يعاني المريض من أعراض شائعة مثل فقدان الوزن ، إضافة إلى الإرهاق المستمر والوهن مع الإحساس بالألم في العظم وفرط التعرق لاسيما أثناء الليل . يعاني المريض أيضاً من الحمى أو الرعشة ، العدوى المتكررة وذلك لعدم قدرة الكريات البيضاء على القيام بوظيفتها

### التشخيص

يتم التشخيص من خلال فحص الدم حيث تظهر فيه الخلايا الشاذة . وقد يلجأ الطبيب إلى بعض الفحوص الإضافية

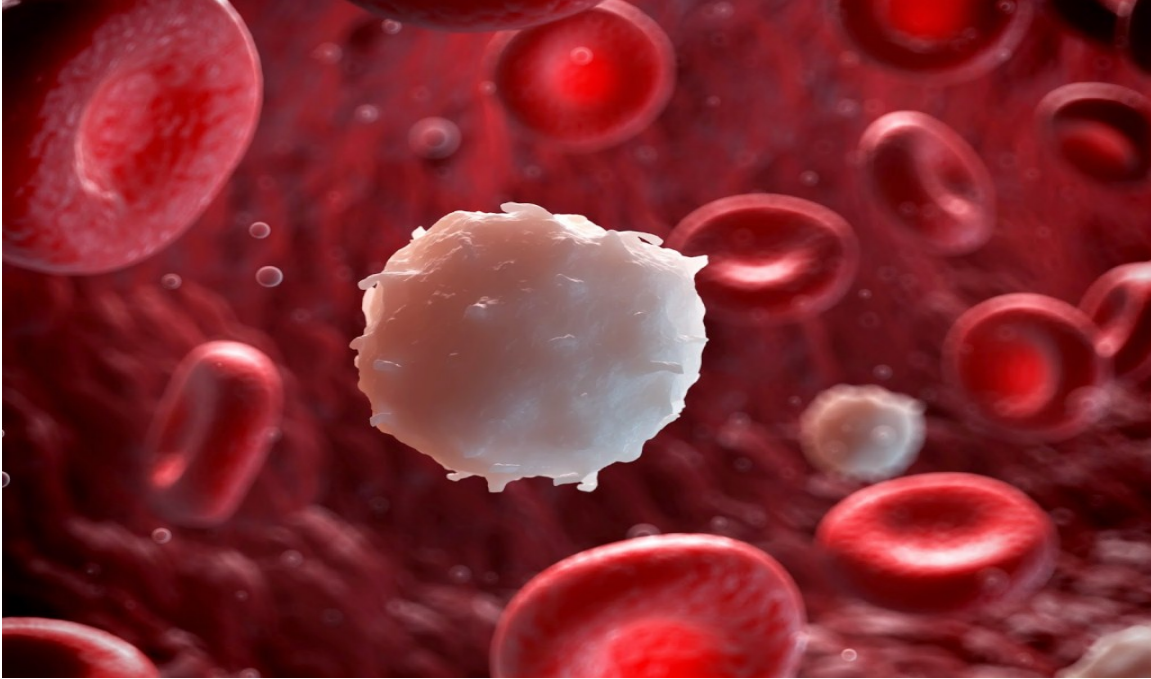
للمساعدة على الوصول إلى التشخيص السليم . ومنها :

- 1- خزعة من نقي العظم.
- 2- فحص تكون الخلايا.
- 3- التنميط الظاهري المناعي

### العلاج

لقد تقدمت العلوم الطبية بشكل كبير في الآونة الأخيرة ، وتسارعت الاكتشافات العلاجية بدرجة تبشر بالوصول إلى حلول نهائية لهذا المرض . يختلف علاج مرض ابيضاض الدم عن علاج أنواع السرطان الأخرى ، فهو لا يحتاج إلى تدخل جراحي ، كما أن تحديد نوع العلاج يعتمد على سن المريض ، ونوع المرض ودرجة انتشاره . وتشمل طرق العلاج ما يلي :

- 1- المعالجة الكيميائية : وهي تستخدم للقضاء على ما تبقى من الخلايا بعد استخدام المعالجة الإشعاعية.
- 2- مثبطات الكيناز وتستخدم لتثبيط الإنزيم الذي يحفز خلايا الدم على التكاثر.
- 3- المعالجة الإشعاعية.
- 4- زرع النقي : ويتم فيه استبدال نقي العظم للمريض بآخر سليم خال من الخلايا السرطانية.
- 5- زراعة الخلايا الجزعية .







مجلة تعريب الطب - العدد 50 (يونيو 2017)

موضوع العدد - السجارة الإلكترونية

تمر الأيام كالبرق وتمضي السنون مسرعة، فنضيع في زحمة الحياة، وفجأة يبرز فجر شهر رمضان الكريم، فتهفو الأرواح بالشوق لنفحاته والتطلع لنسماته، وبين الترقب والشوق يأتي عدنا هذا في حلة جديدة متنوعة وثرية بالموضوعات. يتصدر هذا العدد ملف خاص عن الصحة البيئية، للتعرف على كيفية الوقاية والمحافظة على الصحة من المياه الملوثة، وفي موضوع العدد نتحدث عن السجارة الإلكترونية وضرورة التصدي لهذا الخطر، وفي باب الصحة العامة نتعرف على فوائد المشي وأهميته على صحة الإنسان، ثم تنقلنا المجلة إلى عالم المختبرات لتطلعنا على الفحوص المخبرية لتمييز العدوى، وفي باب اللغة العربية تعرض المجلة لمزايا الشعر في عصر صدر الإسلام، وفي علم الأدوية تطلعنا المجلة على ظاهرة الأدوية المزيفة، بعد ذلك تنقلنا المجلة إلى

الحديث عن موضوع السمعة لدى الأطفال وما يترتب عليها من أخطار. أما في باب طب الفم والأسنان فتعرض المجلة لموضوع رائحة الفم الكريهة، ثم تستعرض في باب الطب التكميلي والبديل نوعاً فريداً وقديماً من أنواع الطب البديل ألا وهو الحجامة، وفي نفس الباب تتناول المجلة بعض الأمراض الشائعة وعلاجها بالأعشاب والنباتات الطبية. كما تعرض في باب الأمراض الصدرية موضوع السعال، وفي باب الصحة العامة تقدم المجلة موضوع الصيام والصحة العامة للتعرف على فوائد الصيام السلوكية والنفسية وكذلك فوائده الصحية، أما في باب التوعية الصحية فتتحدث المجلة عن مكافحة العدوى في المستشفيات، ثم تطلعنا المجلة بعد ذلك في باب علم التخدير على عملية التقييم الكاملة لحالة المريض قبل إخضاعه للتخدير وبعده. وفي باب الثقافة الصحية يتم مناقشة موضوع الضحك وانعكاساته الصحية على الشخص، ويتم عرض موضوع هام في باب الطب النفسي ألا

وهو الاكتتاب لدى الأطفال، ثم في باب الطب الاجتماعي توضح المجلة فوائد الصيدلة المنزلية وأهميتها في ضمان توفير وسائل الإسعافات الأولية التي قد تكون سبباً في الحماية من مضاعفات كبرى، وفي باب طب الجلد تناقش المجلة موضوع النقشير الكيميائي ثم الحديث عن موضوع الحزام الناري، أما في باب علم اللسانيات تتناول المجلة موضوعاً جديداً ومهماً، وهو ضرورة استحداث حروف دولية بالرسم العربي لدقة المصطلح العلمي وتوحيده استعمالاً ونطقاً. كل تلك الموضوعات تم عرضها ومناقشتها في عددنا الحالي، بالإضافة إلى أبواب المجلة الثابتة وهي الجديد في الطب، الأخطاء الشائعة في اللغة العربية، واستراحة العدد، الصحة ... سؤال وجواب، وباب العلماء العرب الذي يحدثنا عن العالم العربي حنين بن إسحاق، وباب علم المصطلحات، وباب المكتبة الطبية الذي يعرض لأحدث إصدارات المركز العربي، والمصطلحات الواردة في هذا العدد. وختاماً يسعدنا أن ينال كل ما قدمناه من موضوعات صحية وبيئية ولغوية إعجاب قرائنا الأعزاء، والله ولي التوفيق.

## الأنفلونزا

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)  
دولة الكويت



## الأنفلونزا



تأليف: د. إيهاب عبد الغني عبد الله

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

103 سلسلة الثقافة الصحية  
(الأمراض المعدية)

الفيروس، أو ما يعرف باللاتينية "سُم" أو "ذيفان" يعد عاملاً ممرضاً صغيراً لا يتكاثر إلا داخل كائن حي آخر، وتصيب الفيروسات جميع أنواع الكائنات الحية من الإنسان، والحيوانات والنباتات. على الرغم من وجود ملايين الأنواع من الفيروسات إلا أنه لم يتم وصف سوى 5000 نوع فقط؛ وذلك منذ الاكتشاف الأولي للفيروسات عام 1898، حيث تم اكتشاف الفيروسات عن طريق الصدفة عندما قام أحد العلماء بإجراء أبحاث على أوراق نبات التبغ حيث وجد أنه مصاب بكائنات دقيقة أصغر في الحجم من الجراثيم، وقام باختبار تمكن بواسطتها عزل الفيروس. « مصفاة شميرلند » مصفاة معروفة حالياً باسم إن الإصابة بالفيروسات تعمل على استثارة الجهاز المناعي الذي بدوره يقوم

بمحاربة الفيروس والقضاء عليه، ولكن الفيروس في كثير من الأحيان يكون أذكى مما نتصور حيث يتحور، ويغير من شكله، ولا يمكن للجهاز المناعي محاربتة، لذلك ظهرت الحاجة إلى اختراع الأدوية المضادة للفيروسات التي تستهدف المادة الجينية للفيروس، وتقوم بالقضاء عليه، وكذلك تم اختراع اللقاحات التي تعمل على إعطاء مناعة طويلة الأمد ضد الفيروس. وسوف « فيروس الأنفلونزا » نتناول في هذا الكتاب أحد الفيروسات المعروفة لدى كثير منا ألا وهو الذي يعتبره البعض من الفيروسات البسيطة إلا أنه من الفيروسات الفتاكة التي يمكن أن تؤدي بحياة الفرد إذا لم يتبع إجراءات المعالجة السليمة، وفي كثير من الأحيان تكون الإصابة به بسيطة وتتم بسلام. وللحفاظ على الصحة العامة عموماً يجب اتباع إرشادات العناية الشخصية من غسل الأيدي بالطريقة الصحيحة، وتطهير الملابس، وكذلك إرشادات السلامة العامة التي منها تجنب الأماكن المزدحمة، واستخدام المحارم عند العطس أو السعال، وكذلك تجنب التعامل مع الحيوانات أو الطيور التي يشتبه في إصابتها.



بقلم / أ. عماد سيد

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:-

الخطأ	الصواب	السبب
1- قمت بينما جلس أخي.	- قمت في حين جلس أخي	- لأن بينما تأتي وبعدها إذ، فعل بينما أنا قائم إذ جاء أخي.
2- بقدر ما تعمل بقدر ما تكسب	- بقدر ما تعمل تكسب	- الجملة الثانية دلت على المعنى مع إيجاز لفظ.
3- رجال "أكفاء" في جمع "كف"	- "أكفاء"	- لأن "أكفاء" جمع كفيف.
4- " هذا من اللامعقول واللامقبول"	- من غير المقبول ومن غير المعقول	- لأن "لا" تعرف.
5- كلما تعلمت كلما استندت	- كلما تعلمت استندت	- دلت الجملة الأخيرة على معنى إيجاز لفظ.
6- أجب على السؤال	- أجب عن السؤال	- لأن الفعل "أجاب" يقتضي استعمال "عن" لإفادة الإيضاح والإبانة.
7- أنا هنا منذ فترة	- منذ مدة	- منذ مدة (لأن الفترة هي السكون بعد الحركة، والمدة بين النبيين).
8- اعتقد أن المطر سيطل	- أظن أن المطر سيهطل	- لأن الاعتقاد هو اليقين
9- ذهبت أنا وأخي سوياً	- ذهبت أنا وأخي معاً	- لأن السوي هو المعتدل ولا دلالة لها على المصاحبة.
10- أنت بمثابة أخي	- بمكانة أخي	- لأن المثابته هي المكان الذي يجتمع فيه الناس

بعد تفرق		
-لأن الاعتبار من العبرة، يقال: يعتبر من الحادث أي تؤخر منه العبرة.	- يعد الدواء نافعاً	11- يعتبر الدواء نافعاً

## -: نود التذكير بأن

-جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقرأ  
-يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .  
-يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .  
-يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني [www.Acmls.org](http://www.Acmls.org)  
-يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .  
-نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .  
-وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز [Acmls@Acmls.org](mailto:Acmls@Acmls.org)  
ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت